والزي وعليه ثياب خضر على فرس أشهب فسقاني حتى رويت ثم قال ارتدف خلفي وكنت بالحاجر فلما كان بعد ساعة قال أي شيء ترى قلت المدينة فقال انزل واقرأ على رسول صلى ا عليه وسلم مني السلام وقل أخوك الخضر يسلم عليك .

وقد رويت لنا هذه الحكاية من طريق آخر وفيها قل له رضوان يقرأ عليك السلام كثيرا .

عمر بن سفيان المنبجي قال اجتاز بنا إبراهيم الخواص فقلت له حدثني بأعجب ما رأيت في أسفارك قال لقيني الخضر فسألني الصحبة فخشيت أن يفسد علي سر توكلي بسكوني إليه ففارقته .

محمد بن عبد ا الرازي قال مرض إبراهيم الخواص بالري في مسجد الجامع وكان به علة القيام وكان إذا قام يدخل الماء ويغتسل ويعود إلى المسجد فيركع ركعتين فدخل مرة ليغتسل فخرجت روحه وتوفي وسط الماء .

قلت كان الخواص من أقران الجنيد والنوري وصحب أبا عبد ا المغربي ولا نعرف له مسندا وتوفي في جامع الرى سنه إحدى وتسعين ومائتين ويقال سنة أربع وثمانين وتولى أمره في غسله ودفنه يوسف بن الحسين الرازي .

676 يوسف بن الحسين الرازي .

يكنى أبا يعقوب محمد بن موسى الرازي قال سمعت يوسف بن